/ صفحة 344/

تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الجليل الشيخ محمود شلتوت

سورة المائدة

-5-

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة: نعمة ا على عباده - (مواثيق ا مع الناس) ميثاق الاعتراف بالربوبية - ميثاق الطاعة والامتثال بمقتضى الايمان - ميثاق الانبياء على البلاغ وتصديق بعضهم لبعض - ميثاق بنى آدم باتباع الهداية، وترسم الرسالات الالهية - (المواثيق الخاصة ببعض الامم) ميثاق بنى اسرائيل - ميثاق أمة الاجابة لمحمد - ميثاق ا على نفسه - عهد ا للاولين هو عهده للاخرين - خطة الهية واحدة لانسانية في قديمها وحديثها واحدة - النداء الرابع (ما يشتمل عليه هذا النداء) القوامية ، وأثرها في السمو بالانسان - القيام بالقسط وحمايته ولو بالقوة - العدل مع الصديق والعدو وأثرها في السمو بالانسان - القيام بالقسط وحمايته ولو بالقوة - العدل مع الصديق والعدو - اجمال مواطن الأمر بالعدل في القرآن - النداء الخامس: روايات المفسرين عن سبب نزول آيته - الآية تذكر بوقائع الاعتداء على المؤمنين عامة - وعمومها يشمل الاولين والاخرين إلى يوم الدين - عناية القرآن بتذكير المؤمنين بحوادث النصر - سر هذه العناية - موازنته بين نصر ا لمؤمنين وخذلانه للمكذبين والمخالفين - النداء السادس: لهذا النداء مكانة خاصة على ما قبله وما بعده من نداءات السورة - ما يأمر به هذا النداء هو ملاك الأمر كله - تذييل الاوامر القرآنية بالامر بالتقوى - ما يدل عليه ذلك من المعنى المقصود للتقوى - الوسيلة والمراد منها في هذه الآية.

خلاصة ما سبق فيما تضمنه النداء الثالث من نداءات سورة المائدة:

تكلمنا في العددين السابقين على ما تضمنه النداء الثالث مما يجب على المؤمن